

الوسط تستجوب رئيس جهاز الأمن في القوات اللبنانية 7 غسان توما يرد ويتهم - قسم ثاني

ريمون زغبي نشر في الحياة يوم 04 - 07 - 1994

| لكن القرار الاتهامي ذكر انكم كنتم تجمعون المعلومات عن منازل داني وجبران تويني وغيرهم؟

- دعني أوضح لك7 سأعود الى النص7 انه يقول ان عنصراً بلباس الجيش مر في سيادة رانج ليلاً واستوقفه احدهم، فرد ثانية جاء شخص ليلاً ومعه مصباح وراح يدق على الابواب ويسأل اين منزل داني شمعون فقالوا له انه في البناية الأخر كان تقوم بعملية الاستطلاع بل انه يشير الى العكس7 فالرواية تعني عملياً ان الشخص الذي جاء يملك حرية حركة في قرع الابواب مع حمل مصباح طريقة للاستطلاع7 ثم كيف يقول سائق الرانج لسائله ما بيخصك7 ومن اين هذه القوة او يتردد في رفعها في جه السائل اذا استلزم الامر7 من اين هذه البطاقة7

يشير القاضي حنين الى ان قوات عسكرية دخلت الى منطقة بعبدا والمناطق المحيطة بها في اطار عملية اخراج عون عمل العسكرية هناك ألوية الجيش التابعة للعماد اميل لحود واضافة الى ذلك دخلت ميليشيات ما نتذكره منها ميليشيا الحزب السوري كما دخلت عناصر من حزب الله الى منطقة الحدث7 من من هؤلاء يملك حرية الحركة ليفعل ما يريد؟ انني اسأل وباستطاعة ذلك؟

جورج سرسق، وهو شاهد، الذي رأى السيارات التي تقوم بالاستقصاء يقول انها توجهت في اتجاه سبنيه، ومعروف ان س كفرشيما والشويفات7 لماذا لا يتم التوقف عند كلام هذا الشاهد او استنتاج شيء من كلامه7 هذه هي المعلومات المتوافرة لد اعرف كيف تم استنتاج ان القوات كانت تقوم بعملية استقصاء7 انه امر غريب فعلا7

قصة روبير ابي صعب

| ولكن هناك اجتماع قال سمير جعجع فيه لا اريد سليمان فرنجية ثاني وقد ورد ذكر هذا الاجتماع في القرار الاتهامي فماذا تقول

- هذا الكلام ورد على لسان روبير ابي صعب7 وهنا سأقول مسألة يعرفها شباب القوات وتعرفها مديرية المخابرات في الجيش جهاز الاستخبارات الخارجية في القوات اي نائباً لبيار رزق اكرم7 في اواخر 1990 غادر بيار رزق تسلم مكانه نائبه وصد الجهاز7 بعد فترة لاحظ بعض الشباب الذين يعملون مع ابي صعب انه سرق من موجودات الجهاز طاولات وكراسي وكومبيو مستندات من الجهاز. بعد التحقق من الموضوع استدعي روبير واعترف وتبين أنه خبأ بعض المستندات في منزل احد اقار استردادها7 على اثرها تم طرد روبير من القوات لانها ليست مجرد سرقة بل تعتبر خيانة7 هذا حصل في اوائل 71991

| في هذه المرحلة كان داني قل قتل قبل وقت طويل7

- نعم تسلم روبير في منتصف 1990 وحتى اوائل 71991 هناك لصوص وخونة يؤنبهم ضميرهم على فعلتهم حين يعودون الى الثانية وانه يعتبر نفسه شاطراً حسب اللغة اللبنانية الرائجة7 ولعل روبير اعتبر ان القوات اخطأت بحقه خصوصاً انه تم استرد

زواجه7 هكذا بدأ روبير يفكر في طريقة الانتقام من القوات7 حين استدعي الى وزارة الدفاع، والتاريخ غير مذكور، كان تم روبير ورسم له دوره، وكونه شغل منصب نائب رئيس جهاز الاستخبارات فإن كلامه، حسب اعتقادهم، سيبدو مقبولاً7

| اريد الاجابة بوضوح عن الاجتماع الذي تحدث فيه جعجع؟

- لم يحصل مثل هذا الاجتماع7 يقول روبير ان جورج قسيس كان حاضراً فلماذا لا يسأل جورج قسيس7 لماذا روبير ابي صعب الشخص الوحيد الذي يمكن اختراقه واقناعه بأنها الطريقة الافضل للانتقام من جعجع7 روبير ابي صعب هو الوحيد الذي سمح يتصل بأهله هاتفياً من الوزارة نفسها7 طمأن اهله الى انه سيخرج قريباً وهذا ما حصل7

| اعود السؤال هناك كلام لخليل واكيم عن ان نديم الاشقر المعروف بجان نجيم كلفه جمع معلومات عن داني شمعون وجبران تو

- هذا استطيع ان اجيبك عليه حين اشرح لك مهمات جهاز الأمن بشكل عام وقصة جمع المعلومات7

اين كنت يوم الاغتيال؟

| وهناك ايضاً كلام نجا قدوم عن عاطف الهبر وان المنفذين اخضعوا لدورة تدريب عسكرية وسلموا البسة عسكرية وانطلقوا من موسى عن انك راقبت العملية من على سطح بناية السنا في الاشرفية؟

- هذه مجموعة اسئلة7

| نريد ان نعرف بالتحديد اني كنت يوم اغتيال داني خصوصاً ان هناك من يؤكد انك راقبت العملية؟

- لم يكن من الممكن في تلك الفترة ان نعبر منطقة المتن ولهذا كنا ننتقل بحراً من بيروت الى كسروان7 انشأنا في تلك الفتر منطقتي كسروان وجبيل انا كنت اتنقل بين بيروت وكسروان7 عندما كنت اذهب الى كسروان كنت ازور عائلتي المقيمة هناك7 بيروت7 في هذه المرحلة كان الطبيب ابلغ زوجتي انها ستلد خلال ايام7 لم اكن قادراً على المغادرة بسبب الظروف7 بعد 13 ال استقر وذهبت الى كسروان لأكون قرب زوجتي7 في نهاية الاسبوع اي في 20 و21 كنت في كسروان7 انا في كل احد اكون لحضور القداس وانتاول عادة طعام الغداء عند اهلي7 خلال وجودي هناك في كسروان كنت اتردد على مقر غدراس لمتابعة الم الى المستشفى في 24 وضعت زوجتي طفلها وكنت معها7

| هل تريد القول انك لم تكن في بناية السنا ساعة اغتيال داني؟

- طبعاً لم اكن هناك7 وكما ذكرت كنت في كسروان وفي المستشفى7 معروف تاريخ الولادة7

المرور في المطحنة

| لكن طوني موسى اعترف انه رافقك الى المبنى، هل تعرف طوني موسى؟

- طوني موسى من عناصر مواكبتي7 ولكي يقول ما قاله حسب القرار نرجع الى قصة المرور في مطحنة المخابرات7 هناك سؤ بعد التعذيب7 في كل العالم يرسل القضاء قوى الامن الداخلي لاعتقال مشبوه وتبدأ عملية معرفة للتحقيق معه7 اعود واقول هن يلقن تحت الضغط للموقوفين7 لقد تم انتقاء الاشخاص بعناية لحبك السيناريو، واحد من المواكبة وآخر من الصدم7 اعتقدوا ان يعزز الرواية ومن يعرف اكثر من عناصر المواكبة غير مدربهم من الصدم وهو وليد جعجع7 صحيح وليد جعجع دربهم ل الخارج7

| هناك ادلة اخرى منها تسلم المنفذين البسة عائدة للجيش اللبناني لاستخدامها في عملية الاغتيال؟

- سأصل اليها ولكن اريد ان اتابع7 من اجل وضع سيناريو وتروجيه لا يمكن ان تستعين بمقاتل كان على جبهة الشمال7 لا بد برمجته7 يصل هذا الشخص امام المحقق، وسواء كان لدى المحقق حسن نية ام لا، ويردد ما طلب منه فيأخذ المحقق باقواله7 ا

| لكن اكثر من شخص ردد انه كانت هناك همسات داخل القوات نفسها بأن عناصر منها قتلت داني شمعون الم تسمع بذلك؟

- الذين ذكروهم حتى الآن يصل عدده الى24 شخصاً7 انا استغرب7 يقول المحقق ان المنفذين حضروا باحتراف ودقة، ثم يظ ينقص سوى ان يقول ان مجلة المسيرة" الناطقة باسم القوات نشرت تفاصيل قيام القوات بالعملية فإن الجهة التي تقف وراء الى 48 واضعاف ذلك7 يمكنهم الاتيان بمن يشاؤون7 يدخلونه الى المطحنة ثم يخرج ويقول انه كان على علم بمن اغتال داني7

| بعد مقتل داني من الطبيعي ان تجتمع مع جعجع فالحدث كبير، هل اجتمعتما وماذا قلتما؟

- نعم اجتمعنا كان سمير جعجع في مقر القوات في الاوبرلي في الزوق نزلت الى المكان بعد الظهر وحكينا7

| من كان حاضراً؟

- لا اذكر الآن، لكن في معظم الاحيان كان يوجد عدد من المسؤولين والشباب7

| وماذا قال لك؟

- جلسنا نحلل7 لكن سأقول لك لاحقاً معلومات لا تحليلات7 بحثنا في الجهة صاحبة المصلحة ومن يملك القدرة على التنفيذ7 ك تشرين الاول7 اتمنى ان تراجع اعداد الصحف في تلك الايام ليتذكر الناس كم رئيس قسم في الكتائب قد قتل وعدد المراكز ال القوات تم تدميره في قرنة الحمرا7 الميليشيات التي دخلت نفذت انتقامات وعمليات اخرى7 نحن وضعنا الحادث في هذا الاط الموضوع مهم7 تابعنا وسأقول لك لاحقاً الى ماذا وصلنا7

اريد ان اتوقف عن افادة ايلي حبيقة الذي يقول انه عقد اجتماعاً مع داني في 17/10/1990 بحضور عبدالله عزام وجورج سر تقدم بعرض سياسي كما عرض علي داني تأمين الحماية له، ويقول حرفياً بعدما اصدرت الاوامر الى العناصر العسكرية الذي بوحداتهم الاساسية7عقد الاجتماع في 17 ويقول حبيقة ان داني رفض عرض الحماية7 وفق ما تلقيناه نحن من داني انذاك ف العرض السياسي وكذلك عرض الحماية، وان العرض السياسي لم يكن عرضاً سياسياً يخيره بين القبول او الرفض بل كان وبرأينا وحسب ما قاله المبعوث انه كان يستحيل على داني ان ينقلب على سياسته وبمعدل 180 درجة خصوصاً ان المطالبة ج 1986 الى درجة شق حزب الاحرار والتعدي على اركانه وتهديد داني شخصياً في حينه7 هنا يجب توضيح دور عبدالله عزام وهو الذي رتب الاجتماع بعد تعديات مكثفة قامت بها جماعة حبيقة في منطقة بعبدا ضد جماعة داني خلال الايام الاربعة ال لفرض شروطه الابتزازية وهذا اسلوبه الطبيعي المعروف7

اختفى عن الانظار

في موضوع سحب العناصر العسكرية، رتباء الجيش قالوا في افاداتهم، وهم سركيس وعازار وعبده شاهين وصعب وعون و بوجوب الالتحاق بوزارة الدفاع، اما حبيقة وخلال اجتماعه مع داني في 17 - 10 فقد ذكر ان الاوامر صدرت وبالتالي تقدم بعرض فاما ان يكون موضوع سحب العناصر غير مطروح فعلياً وهو طرح بعد رفض داني العرض السياسي وتم تشكيل العناصر وتنف

الموضوع كان يحضر فعلاً وحبيقة على علم به واستغله لابتزاز داني الذي رفض7 وفي المناسبة لم افهم حتى الآن قرار سحب

سؤال أخير، وهو سيكون للتاريخ لانه ربما لن يفيد في الوضع الحاضر، للدولة واجهزتها وهو: اين كان 777 وهو من منطقة التي عادت اليها؟ ماذا كانت مهمته بين 14 - 10 و21 - 10 ولماذا اختفى عن الانظار؟ لا اعرف من كان معه، وربما يستطيع اغتيال ايلي ضو رئيس قسم كفرشيما الكتائبي7

اقول هذا الكلام للتاريخ7 ومن يدري فبدل الاجابة على هذا السؤال قد نسمع غداً ان 777 قتل في حادث سيارة او غيره7 ولكنني غيره لماذا قتل7

الالبسة العائدة للجيش

| لم تجب على موضوع الالبسة العسكرية التابعة للجيش اللبناني التي استخدمها المنفذون؟

ـ لنرجع الى نص القرار الاتهامي7 يقولون ان الالبسة العسكرية اخذت من ثكنة صربا وان من هذه البدلات اخذ المنفذون الأمن في القوات لا يملك قوى عسكرية ولا يشارك في معارك خصوصاً من نوع عملية اقتحام ثكنة صربا التابعة للجيش الوحدات العسكرية المختصة وهذه الوحدات اذا وقع بين ايديها سلاح أو بزات تصادرها ومرجعيتها هي الادارة واللوجستية أي الشعبة الرابعة وتضعها في مخازنها وفق قيود7 نحن كجهاز أمن منطقيا وعمليا لا نستطيع اقتحام ثكنة ولا ندخل بالتالي بعد صادر7 انا سأفترض ان الوحدات العسكرية صادرت البسة7 نحن كان لدينا تنظيم7 انا لا استطيع ان ارسل واصلب بزات عسكرية وفق قيود حتي لا يتهموا بالسرقة في حال فقدانها7 يتحدثون عن افادات انا اتحداهم ان تكون هناك افادة واحدة تشير الى اننا نتسلم اي قشة7 ما داموا قد داهموا مراكز القوات وصادروا الكثير فلماذا لا يراجعون الاوراق7 شباب الادارة واللوجستية اعط

لم يحدث على الاطلاق7

كنت اشرت سابقاً الى انه كانت هناك جبهات ومعابر7 الى كسروان كان هناك معبر نهر الكلب7 من جهة بيروت المنطقة كلها الطرقات بين الاشرفية وجوارها ومنطقة بعبدا والمتن الشمالي كانت مقفلة بنسبة تسعين في المئة وهو ما تؤكده الاشرطة التي هناك اكثر من معبرين او ثلاثة وبالتالي فان حصرها سهل جداً7 نحن حصرناها من جهتنا لمنع اي تسلل، والفريق الآخر فع القوى التي دخلت المنطقة انما فعلت بعد حرب مع الجيش الذي كان تابعاً للجنرال عون7 الأكيد انه كان هناك جيش الى الج العسكرية التي دخلت كانت تقيم حواجزها لانها اعتبرت نفسها في منطقة معادية7 ودخل ايضاً الجيش التابع للعماد لحود7 قوات ايا كان ان يدخل منطقة من هذا النوع وفي هذا الوضع؟ ثم ماذا سيكون رد فعل حواجز الجيش قي المعابر حين ترى شبانا بذ كانوا يتهموننا بالقفز بالمظلات؟ اي خبير امني يعرف انه من غير الواقعي او الممكن في وضع كوضعنا ان نتمكن من الانتقال ب ظروف من هذا النوع لا يستطيع اي فريق ان يرتكب مثل هذه المغامرة7 هذه من البديهيات7

| في القرار الاتهامي ان فؤاد مالك طالب جعجع بالتحقيق في اغتيال داني فرد باتهام حبيقه ماذا بحثت مع جعجع لاحقاً؟

ـ وضعنا المعطيات التي توافرت لدينا في تصرفه ونحن اعتبرنا ان المنفذ معروف ومن هذا المنطلق يكون جعجع قد اجا القرارالظني صحيحاً7

القاتل معروف

| هل قصدت ان قاتل داني معروف؟

ـ نعم معروف لكنه محمي في الظروف الحالية7

| وماذا تعرف عن طريقة التنفيذ؟

ـ لا اريد تعريض اناس للقتل الآن7 انني مستعد لوضع كل هذه المعطيات امام هيئة تابعة للأمم المتحدة وبحضور فاتيكاني7

| لنفترض ان هيئة دولية قررت التحقيق فهل انت جاهز للتعاون معها؟

ـ نعم شرط ان تحقق7

| ماذا تعرف عن عاطف الهبر الذي ورد انه نفذ عملية الاغتيال؟

ـ اريد قبل ذلك اضيف مسألة7 قالوا ان الفريق الذي نفذ استقل سيادات مدنية7 في الجو العسكري الذي كان قائماً كيف ينتقل ع

منطقة الى اخرى7

عاطف الهبر ضابط في القوات نقل الى جهاز الأمن في 71989 عموماً هناك ميل لدى شباب القوات للعمل في جهاز الأمن عاطف بطلب ووافقنا7 بدأ عاطف الشغل في وحدة التدخل ومهمتها التوقيفات اي ضبط شبكات الارهاب والتجسس7 عمل عاطف عمله7 قام بعمليات توقيف وبعدها قال لي رئيسه طوني عبيد ان عاطف يريد العودة الى العسكر7 فقلت له انه لم يمض عدة شـ في طلبه الاسباب ولكنه قال لي انه لم يكن يعرف ان العمل سيكون على هذا النحو أي انه سيضطر الى اعتقال مشبوه حتى زوجته او امه وانه لا يحتمل هذه المشاهد7 يومها بدأت الحرب فبقي ثم سرح ولم يعد يظهر وحين يظهر يقول انه يريد ان يـ عاطف الهبر في جهاز الأمن7

| في الافادات انه تعارك بالايدي مع داني قبل الاغتيال؟

- لا علاقة لعاطف بالعملية لعلهم اعتبروا انه تعارك معه بالفكر من بعيد7 القصة تركيب7

| وافادة جبران تويني عن عسكريين توجهوا الى منزله بقصد اغتياله وتعرف بينهم على عاطف الهبر؟

- هذا ما ورد في التقرير يجب ان نسمع من جيران القصة بدقة لنرد عليها7

| كنتم تجمعون معلومات عن جبران؟

- جمع المعلومات جزء من عمل جهاز الأمن7 متابعة معلومات عن اناس كثيرين هذه واردة لكن المتابعة شيء والاغتيال شيء المسألة حصلت في 1 - 10 - 71990 كان التوتر في عزه انذاك7 هل يمكن ارسال مسلحين بثياب جيش الى بيت مري كيف يجـ هل يصدق ذلك7

| اين كان عاطف الهبر لدى اغتيال داني؟

- مجموعات التدخل كنا نأتي بها من العسكر لأن توقيف الاشخاص يستلزم بعض القدرة اذ ربما هناك من يقاوم ويطلق النار الحاجة الى العسكر لكي يتم تبديل المقاتلين فصرنا نرسل مجموعات تخدم على خط غاليري خباز7 عاطف كان مركزه هناك قرب جرجس الخوري الآخر

ولكن هناك افادات كثيرة تظهر مسؤولية القوات كيف ترد عليها؟

- اولاً اريد ان اقول ان كميل كرم في قضية داني شمعون هو جرجس الخوري الآخر7

| هل تعرف كميل كرم؟

- معرفة شخصية لا7

| الم يكن من جهاز الأمن؟

- كان من الحرس في سرية الحماية وهو يتحدث عن جورج فغالي وهذه ه قصته. في 7 أيار 1990 كان جورج فغالي في الخده صدره وامضى فترة في المستشفى في وضع صعب ثم خرج ولم يعد صالحا للعمل العسكري7 وقد استخرجوا في المستشفى ج التنفس لدى بذل اي جهد7 كان وزنه 70 كليوغراماً وهبط الى 52، وراح يتحسن تدريجياً في الصيف. التقارير الطبية موجو موجود في فرنسا ومستعد للخضوع لفحص طبي، صبعاً خارج لبنان، فهو حتى الآن غير قادر على العمل وبذل الجهد7

باسبور طوني عبيد

| لماذا كنتم تسافرون بباسبورات مزورة؟

- لم نسافر ابداً بباسبورات مزورة، والتأشيرات المختلفة واختام الدخول والخروج اللبنانية والاجنبية تثبت ذلك7 انهم يحاولو تعرف طوني عبيد بأنه طوني عبيد7 والده اسمه الياس7 وكما كان يحصل في القرى سجله المختار باسم انطونيوس الياس و وظهر اسمه انطونيوس الياس في الباسبور واخراج القيد7 سافر طوني عبيد، ومر على المخابرات في مرفأ جونيه وكلهم يعرف انطونيوس الياس فاعتبروا انه يستخدم باسبوراً مزوراً7 يمكن مراجعة دائرة النفوس ومعرفة الحقيقة7 والدليل ان طوني عبيد ربحها طلب اصدار باسبور بالاسم المصحح7 الفغالي حين كان في لبنان في 1991 قرر ان يسافر للاقامة عند اخيه في ف الحازمية7 في 27/11/1991 رفضوا طلبه7 بعدها ارسل له اخوه اوراقاً تؤكد استضافته له فحصل على التأشيرة في 1991 فغالي كما يزعم كميل كرم، اي انه متورط، كان يفترض ان نسارع نحن الى تأمين التأشيرة له7 ثم انه لم يأخذ اي قرض من القو كميل كرم في الحماية اي انه عنصر حرس7 حني كانوا يحتاجون الي عناصر للتبديل في ايام الهدوء كانوا يأخذون من الحر ذكروني انني وقعت 3 مرات على مذكرات بعقوبات ضده بسبب مسلكيته7 سرق على الجبهة واخذ سيارة الجيب في مشوار خا مخالفاته هذه7 لم اعد اذكر العقوبات التي اتخذناها ضده7 كميل كرم من الشبان الذين تبين في تلك الفترة ان مسلكيتهم مشينة7 حضرنا الخطة بدقة لا متناهية وباحتراف شديد فهل كنا نختار كميل كرم؟! يقولون انه تم تسفير الشباب لاسباب امنية ويقصدو لماذا لم نسفره؟! انها قصة جرجس الخوري نفسه7 المتهمون الباقون خارج لبنان وجرجس باقي ليروي القصة7 لماذا نبقي انها طبخة7 جرد كل الملف من الهوامش تصل الى النتيجة التالية: كميل كرم هو الوحيد الذي اشترك، كما يقولون، في عملية يحكى عن براعته شخصاً من هذا النوع7

لقد مر اصحاب افادات في المطحنة وتم تلقينهم اللازمة: سمير جعجع هو الآمر الناهي ولا شيء يحدث من دون علمه وهو اختاروا واحداً من مواكبتي ليقول انني صعدت الى سطح بناية السنا7 ولاستكمال السيناريو سألوا عن العناصر التي لديها نش فاتهموا هذا الفريق بأنه نفذ عمليات. الرمايات التي يحكون عنها كانت في اطار تدريبات لمواكبات المسوولين في القوات وليس ليسوا للزينة ويجب ان يخضعوا لتدريبات وقام عناصر من الصدم بتدريبهم لانهم تابعوا دورات في الخارج7 وعناصر الصد

يحاولون ربط الرمايات7

لم يعرف الهدف والمكان؟

يقول كميل كرم انهم صعدوا الى السيارات لتنفيذ العملية من دون ان يطلعوا علي مكان المهمة، وانهم توجهوا الى منطقة عرف عن المهمة لانه عنصر مأمور7 من يصدق هذا الكلام7 كيف يمكن ان شخصاً ارسل لتنفيذ مهمة خطيرة يصعد الى السيارة من لاحقاً انها بعبدا7 ماذا يحصل لو وقع من السيارة هل يضيع7 ولم يسأل عن المهمة ايضاً7 السيناريو يستلزم وجود شخص يقدم كلامه ثم يقول انه لا علم له بالمهمة والمكان ليتسنى اخراجه باقل عقوبة ممكنة7 انه جرجس الخوري الآخر7

ونلاحظ ان وليد جعجع وحنا عتيق ليس هناك تاريخ لتوقيفهم7

| ماذا عن كلام وليد جعجع؟

ـ فجأة ترى انهم ظهروا في ملف شمعون ومن دون معرفة تاريخ توقيفهم7 هؤلاء اوقفوا قبل فترة وضربوا ودخل حنا عتيق اعتقاله7 شخص مر بهذه التجربة ماذا يمكن ان يحكي7 احد المحامين نقل عن احد الشباب انهم طلبوا منه الاعتراف بشيء ذلك، فقال لا لكن ليس امامي خيار7 واخبره انه يسمع في الليل صراخ رفاقه من الزنزانات الاخرى وانه لا يريد مصيراً مشابه الذين يغادرون لا يجرؤون على التحدث الا قليلاً7

| هل لديك معلومات مثلا ان سمير جعجع تعرض لتعذيب؟

ـ لا معلومات عندي عن هذا الموضوع7

| هل هناك شيء آخر؟

ـبالنسبة الى الخرياطي فانه كان من الاسماء الرئيسية في قصة الكنيسة حين ظهرت في وسائل الاعلام7 تم توقيف الخرياطي موضوع الخرياطي ولماذا لم يظهر له دور في قضية الكنيسة؟! كان المطلوب نقله الى ملفات اخرى7 يقول الخرياطي ان جان فدخل الخرياطي الغرفة ونام7 وفي الخامسة استيقظ ورأى شبانا في السيارة بملابس الجيش7 كيف رأى من غرفته وفي الليل ا على كل منهم رغم الظلام وشاهدهم وقد انطلقوا7 خرياطي اما متعاون معهم واما كشروه ولقنوه7 لقد نسجوا سيناريو الكنيسة مالك كشف انه ارغم على الاعتراف بما لم يفعله تحت الضغوط7 عندئذ حاولوا تحسين ادائهم في سيناريو قضية شمعون فكا معهم لهذا يجب ان يكون هناك من شاهد الانطلاق والمطلوب من الاشخاص وشارك في التنفيذ7 كميل كرم هو جرجس الخوري

الاسباب الامنية

اكثرية الشهود ركزوا على ان سمير جعجع طلب منا الحصول على تأشيرات لفلان أو فلان أو اعطاء اموال لاسباب امنية7 ا الاستنتاج، من جانب القاضي، ان الاسباب الامنية لها علاقة باغتيال داني شمعون7

من اواخر 1991 واوائل 1992 وحتى الفترة الأخيرة دخل سجون الدولة ما بين الف و1200 شخص من القوات مروا في الس القوات لتعديات وضغوطات على الحواجز7 حصلت مشاكل امنية وسياسية7 هناك ميليشيات استقوت بالجو العام وقامت بت منازلهم7 مثلاً جورج فغالي من المتن الجنوبي لم يستطع الذهاب الى بيته7 ذهب مرة أو اثنتين وفجأة يصل جماعة حبيقة ويسأ اقام في كسروان7 حوادث مشابهة في المتن7 وهذه كانت من أسباب السفر7 وهنالك الاغتيالات التي طالت ضباط القوات المطلوب تركيع القوات من عبد النور الى عقيقي الى غيرهما7 بدأت عمليات تقصي7 يرجع الشخص الى بيته فيقول له اه مختلف المستويات حسب آخر احصاء هناك على الاقل 800 من القوات سافروا خلال 3 سنوات، جزء منهم مع عائلاتهم، و سافروا من مرفأ جونية حيث هناك وجود للأمن العام ومخابرات الجيش ومعهم لوائح7

لماذا تم اختيار الاسماء التي اختيرت لالباسها التهمة7 طبعاً لن يختاروا اداريين من الصندوق الوطني7 اختاروا جهاز الأمن انه الصقت بنا تهم كثيرة بسبب ممارسات جهاز الامن في عهد حبيقة، ومعروف ماذا كان يفعل7 لماذا انتقوا اسماء محددة من ويعلمون انهم قد سافروا7 وقد تعمدوا اختيار اشخاص موجودين خارج البلاد اي ان همهم ليس الوصول الى الاشخاص بل ال مكن تركيبه7 وللوصول الى جعجع لا بد من ادخال فؤاد مالك7 وربما حشرت اسماء الغائبين للقول اننا لا نستطيع ان نتحقق ا

الى مالك وجعجع7

متفجرة بيت الكتائب

في موضوع الكنيسة وفي القرار الثاني صفحة 9 و10 يذكر القاضي فريحة ان تاريخ 21 - 12 - 93 اي في اليوم الثاني لتفجير يقول حين ذهب جرجس الى اسرائيل ليعقد اجتماعاً7 نحن هنا نسأل لماذا حشر هذه العبارة هنا7 لماذا يربط بين تاريخ ذهابه المركزي7 ما هو المقصود في ذلك؟ ثم يقول في الصفحة 4: بدأت الحال الامنية تتجه نحو الهدوء والاستقرار على رغم مقتل 90 ووقوع بعض اعمال الشغب المحدودة النتائج7 قال ذلك حرفياً هنا نسأل ما هدف فريحة من حشر هذه العبارة في موضوع 71994 وما مغزى هذه الحملة؟

| حصلت تلميحات عن مسؤولية القوات في تفجير بيت الكتائب

- افضل ان لا ندخل في كل شيء اسمه تلميحات وتسريبات اعلامية لانها كلها من دون معنى اذا لم تكن هناك Version معين الظنية7 هنا كان عندي مجرد تساؤل7 اي لماذا في قضية متفجرة الكنيسة يذكر القاضي اليوم الثاني لتفجير البيت المركزي حصلت قبل 4 سنوات7 لماذا يذكرها الآن؟ من هنا نستشف نوعاً من النية السيئة واعلانا من المحقق لنقل بعض الموقوفين ال من هم وراءه ربما يجب ان ننتظر القرار الظني7

| حكي ايضاً ان داني شمعون تعرض سابقاً لمحاولات اغتيال تم التخطيط لها7

- هذه ذكرت في القرار الظني وسأجيب عليها: هم يقولون في تاريخ 5 - 8 - 90، عملياً سأجرب ان احلل ما المقصود منها7 و ذاك الوقت كانت العلاقات بيننا وبين داني شمعون ماشية على قدم وساق بواسطة المرسال الذي قلت لك عنه بدأت بين وسياسيون اخرون اقتنعوا اننا وصلنا الى طريق مسدود ويجب ان نعمل شيئاً بغض النظر عن الموقع السياسي7 مما شجع البعض في ذلك الوقت7 الباش مارون معروف عنه من زمان انه صاحب علاقة بالاجهزة7 في المقابل يقولون ان اللذين حا والخراط7 وهما مسؤولان سابقان في جهاز أمن الرئيس الجميل7 انا لا اتهمهما لكن الجميع يعلم كيف كانت العلاقات بيننا و قبل سنة7 وكان بيننا عملية 3 تشرين كيف يمكن ان نجند مسؤولين في أمن الرئيس ليجندوا هم اشخاصاً معينين تابعين لل ليقوموا بهذه العملية7 الموضوع كله من الناحية التقنية ومن ناحية الاحتراف والتخطيط الدقيق والمتناهي الذي يضعوننا به دا من خلال ما اقرأه اذا كان هناك شيء صحيح من هذا الموضوع يكون لتعزز مديرية المخابرات عند داني فكرة اننا كنا نحضر ش قطع أي خط قائم ويمكن ان يوصل إلى أكثر من ذلك بيننا وبينه7 وفي الوقت نفسه ليرتمي اكثر في احضانهم ليس عندي الا هذا

جهاز الموتورولا

| بالعودة الى القرار الظني7 ما قصة جهاز الموتورولا الذي ذكر انكم استوليتم عليه من مديرية قوى الأمن الداخلي الذي تركه م

- اريد ان اضع الأمور في اطار النص ثم اعطي رأيي ومعطياتي7

في اطار النص هناك مغالطات7 يقولون اشياء ثم في أماكن أخرى يقولونها بطريقة مختلفة: هنا لو نفتح هلالين7 مثلاً موضو انه كانت هناك ثلاث سيارات وكان دائماً يضيع بين أسماء الموجودين7 في موضوع الموتورلا: يقولون أن ايلي عبدالنور وجد في اللواء السادس7 ويقفون7 في مكان اخر يقول القرار ان الملازم اول حسين عاصي يقول انه ضبط الجهاز على المقعد ثم قوى الأمن الداخلي7 مبدئياً هو جهاز تنقل من يد الى يد ونامت القضية منذ ذلك الوقت حتى العام 1994 حتى تابعوا تحقيقاتهم ب الذي يتهموننا فيه هو ان جهاز الموتورولا من مصادرات الدرك وهو الدليل7 طبعاً هناك افادات الدركي الذي قال انه تركه هناك مصادرات السيار. الطريقة التي صودرت فيها المصادرات7 التواريخ لا اذكرها7 نحن كجهاز امن لم ندخل السيار اولاً لأن وحدات الجيش، اللواء التاسع وكانت الحرب7 وعلى اثرها انسحب الجيش الى الغربية فدخلت القوي العسكرية الى الثكنة غادروا7 نحن تدخلنا في موضوع السيار بعد مرور 48 ساعة على الاقل7 وبعدما حصلت فوضى هائلة هناك7 وحصلت اتصالا منطقتنا وقالوا ان ما يحصل لا يجوز7 هذه ليست ثكنة عسكرية فيها اسلحة7 فيها أشياء دقيقة يجب المحافظة عليها7 وحصل الذي جمع مسؤولين عن بعض الوحدات حسب اختصاصهم وذهبوا الي هناك بعدما نسقنا ذلك مع الاركان وأشرفنا علي نقل

بقيود ونقلناها من محل الى محل بسبب القصف حتى سلمناها الى قوى الأمن الداخلي في اوائل 1991 وقت حل الميليشيات7

| هل كانت هناك أجهزة من هذا النوع؟

- سأكمل7 من ضمن الموجودات هناك وثائق ميكروفيش لمشبوهين7 وأجهزة ليست فقط موتورولا ولا أجهزة متعددة، وكومبي المحافظة عليها7 عندما اعدنا الأغراض بناء على قيود تسلمتها قوى الأمن الداخلي7 اذا قارنوا ما سلمناهم اياه من الاشياء معهم فارق شاسع7

اذا قارناها هل يا ترى مثل ما يقولون عن لسان عيسى شاهين كانت هناك 7 او 8 أجهزة في السيار في كل السيار الذي هو ق هذه كل الموجودات التي كانت هناك؟ اذا قارنوا سيجدون ان الجزء الأكبر مفقود. والجزء الذي أعدناه نحن هو الجزء الذي اس لا اعرف اين صار، مصادرات كثيرة راحت في ذلك الوقت قبل ان نتسلم هذه العملية ونسجل في قيودنا ما تبقى منها ونحافظ علي في 71991 اذا افترضت ان ما يقولونه صحيح7 هذا الموتورولا الذي وضع على الكنبة يذكرون انه تنقل بين ثلاث ايدي7 هل ح

| هل تلمح الى ان جهازاً وضع مكان جهاز آخر؟

- يكن لكنني هنا زحلل ما يقولونه هم7 ما اقوله فيشكل ثابت ان الأجهزة وكل ما صودر حصل بعد 48 ساعة من الهمروجة موجوداً في السيار وماذا استردوا وتسلموا وأنا واثق ان الفرق سيكون شاسعاً7

يمكن ان يقولوا ان هناك موجودات للدرك ما نزال نخفيها ونحن نقول ان المفترض ان يكونوا وجدوا كل ما لدينا فأين هي المفقو

| انتم في جهاز الأمن الم تستخدموا جهاز الموتورولا التابع للدرك في شيء؟

- نحن في القوات ككل وصلنا الى مستوى من التنظيم على صعيد الاشارة اللوجستية حيث تقسمت الموجات اللاسلكية على مخ الموجات، الاجهزة الامنية لديها الموجة تلك الخ777 وعلى أساسها تم شراء أجهزة من الخارج7 أجهزة جهاز الأمن و Midland7 وكان عندنا ما يكفي من هذه الأجهزة ولم نكن في حاجة الى موتورولا ولا يفيدنا استعماله7

من السطلنة الخبل ان يقوم جهاز محترف بتنفيذ عملية ويترك جهازاً كما يقولون اخذ من السيار ويدين مرتكب العملية7 لأنه اذا فيجب تركيبه بطريقة محترفة7 فكيف تقوم بنفسك بترك جهاز يدينك؟

حسب افادة الخادمة فان خلال العراك بين احد الجناة وداني اتى ابنه بمسدس وقال انه سيطلق النار7 ولم تجد المسدس بعد باحتراف - وهو ما يشدد عليه حنين - كيف يمكن ان يرتكبوا اخطاء فادحة فيتركون جهازاً يدينهم ولا يأخذونه معهم ويتلهون ب لا أريد الدخول في تفاصيل تقنية هم يقولون ان هؤلاء الشباب اتوا من الكرنتينا فما هي حاجتهم الى هكذا جهاز؟ عدا عن ان ا افهم انه اذا كانت فرقة كوماندوس ذاهبة لتنفيذ عملية بعيدة 20 كليومتراً وربما يكون من الضروري البقاء على اتصال لكن شكل محترف، فلماذ يأخذون الجهاز ويضعونه على الكنبة؟

| هل هناك شيء آخر في قصة داني؟

- رجال الدرك وصلوا الى مسرح الجريمة فوراً، يقولون بفارق ساعة وساعة ونصف7 فلماذا لم يأخذوا البصمات عن الجها البصمات ابداً7 حكوا عن الفوارغ الجرمية التي ارسلوها الى سورية وطلع انها تركب على أنواع مسدسات عدة7 البصمات لم يعتمد عليه في كل شيء7

| هل سألت طوني عبيد لمرة أين كان وقت اغتيال داني شمعون؟

- لا

| ما نسبة احتمال ان يكون طوني عبيد نفذ العملية من دون علمك؟

- هناك احتمال خمسة تحت الصفر7 لا احتمال ابداً7

| بالنسبة الى الكلام عن جرجس الخوري والتنسيق مع الاسرائيليين، ما حجم الاختراق الاسرائيلي للجهاز الذي كنت ترأسه؟ هل

- نعم هناك عناصر تدربت في السابق قبل ان تأتي الى عندي7

| هل كلفت اشخاصاً من جهازك بالتنسيق مع الاسرائيليين في قضايا أمنية7

- كلا اطلاقاً7

| هل تعتبر انه من المستغرب ان يذهب جرجس الخوري الى اسرائيل؟

- اذا اراد الذهاب وحده يمكن7 لكن على الأكيد لم يرسله احد من جهاز الأمن7 اضافة الى انه لم يعد هناك جهاز أمن. والأهم من راكبة7 اذا اخذنا الذي يقولونه هم نرى انه ليس راكباً بعضه على بعض7 في المداخلة في آخر النص يقول حنين ان الجناة انه اتى واضع القرار بذلك7 في وقت يقولون ان شهوداً رأوا السيارات وشهوداً أدلوا بافاداتهم وان هذه القصة أخذت وقتاً بسيطاً موجودين كان يجب ان يعرفوا السيارات الى ان انطلقت7 لماذا لا يجب ان يعرفوا السيارات الي اين انطلقت7 لماذا لا يسألون يمكن الاعتماد على افادة كميل كرم، وهو جرجس الخوري الآخر، في انهم ذهبوا الى مبنى الأمن7 في وقت يقول جورج سرسق في اتجاه سبنيه7 لم يأخذ حنين سوى ما قاله كميل كرم لأن كميل كرم يقول ما هو مطلوب منه حتى يقول انهم رجعوا الى مبنى ا محاولة اغتيال الهراوي

| الحكم الذي صدر عليك بالنسبة الى الاعداد لمحاولة اغتيال الرئيس الهراوي7 ما هي هذه القصة؟

- كما وضعوا في الشرح والتفصيل فإن العسكري شرفان كان يعمل معنا منذ زمن، أي قبل ولاية الرئيس الهراوي7 وكان تسلم الهراوي ذهب هذا الرجل في التشكيلات الى لواء الحرس الجمهوري مع العميد ميشال حروق قائد اللواء وتابع عمله الطبي

| وما هو عمله؟

- معلومات

| عن الرئيس؟

- عن لواء الحرس الجمهوري في ذلك الوقت7

| لماذا كنتم تطلبون معلومات؟

- نحن مهماتنا كانت ماشية وجمع المعلومات استمر الى موعد حل الميليشيات حين توقف كل شيء7 في ذلك الوقت ارتكب شر العميد حروق7 على اثرها بعث حروق بخبر الى جعجع وقال له اننا نخترق الحرس الجمهوري ونقوم بجمع المعلومات7 لم يكن اناس في كل مكان واريد اسم الشخص للتأكد7 تأكدنا فاكتشفنا ان الامر صحيح7 يومها ذهب نادر سكر وحكي مع رئيس الج الموضوع ووقفت المسألة عند هذا الحد7 وتابع العميد حروق الموضوع لحظة لحظة لأن العسكري عنده7 هذه في اوائل 1991

| هل كانت المعلومات تتضمن تحركات الرئيس؟

- لا، معلومات عن لواء الحرس الجمهوري7 انتهى الموضوع وفجأة اعيد الملف من جديد ليطرح في اطار مختلف قبل اشهر7

| هل كانت في حوزة شرفان خرائط لمقر اقامة الرئيس؟

- لا لم تكن معه خرائط7 اذكر انه قبل صدور الحكم اوقفوا اثنين من الشباب الذين كانوا يتعاطون في عملية التحريك واوردت ا مجرد جمع معلومات7 انتقلت القضية الى يد القاضي العسكري عبدالحميد خربطلي7 استدعى بعض الشهود واستمع الى العم الذي اوضح ان القضية حلت مع قيادة القوات وكانت مجرد جمع معلومات قال له الخربطلي ان العسكري يقول شيئاً آخر فرد اسقط خربطلي هذه الاقوال واخذ بالافادة الجديدة للعسكري وهي كانت تسرب بالتدريج على مدى شهرين7 ولا اعرف اي مص سنين وقبل مسألة الكنيسة وغيرها7

| هل يعني ذلك انه لم تكن هناك محاولة لاغتيال الرئيس الهراوي؟

- اجزم مئة في المئة انه لم تكن هناك محاولة من هذا النوع7 نحن لم نجند العسكري في عهد الهراوي كان يعمل معنا من قبل و

انقر هنا لقراءة الخبر من مصدره.

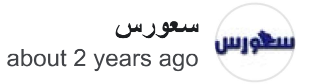
التعليقات: 0

إضافة تعليق...

المكون الإضافي للتعليقات من فيسبوك







سعورس
about 2 years ago

تعادل منتخب الأخضر السعودي مع نظيره البنمي بنتيجة 1-1 خلال المو
الخميس، على ملعب آل نهيان في أبو ظبي العاصمة الإماراتية في ختام ه
المرحلة الثالثة من الاستعدادات لكأس العالم 2022.
وتقدم منتخب بنما بهدف السبق عن طريق إسماعيل دياز "8"، ونجح الأ
تعديل النتيجة (...)

مواضيع ذات صلة

- الدفاع يكشف أوراقه ل "الوسط" والادعاء يرد . جعجع يفخخ المحاكمة بالأسماء والأسرار
- لم يحاول المغادرة ولوح بقول كل شيء . جعجع إن حكى ! قائد "القوات" امام المحققين و"شياطين" الحرب تخرج من الملفات
- أكثر اللاعبين غموضاً في حرب لبنان يروي قصته . حبيقة : شارون وإيتان طلبا "الشرارة" ... وبشير الجميل اغتيل قبل موعده مع مسؤول سوري 1
- ملف "القوات" يبقى مفتوحاً ونصيحة سورية باقفال ملف اهدن . أربعة كتائبيين عرفوا بالعملية وانضم اليهم حبيقة وجعجع
- "الوسط" زارت "جبهة" غدراس . جعجع الهادىء على نحول واضح : لننتظر كلمة القضاء